

I - المعاجم:

سنهدف من خلال الدرس إلى:

- ✚ التعريف بالمعجم.
- ✚ تحديد أصناف المعاجم وشروط البحث فيها.
- ✚ بيان طريقة البحث في المعجم.

II - الوصف والتحليل:

1 - تعريف المعاجم:

المعاجم: هي كتب لغوية تهتم بجمع مفردات اللغة وتصنيفها وترتيبها حسب ترتيب الأحرف الهجائية، ثم دراستها دراسة صوتية وصرفية ودلالية.

2 - أصناف المعجم:

تنقسم المعاجم من حيث طريقة ترتيبها للكلمات إلى صنفين رئيسيين، هما:

1. معاجم تأخذ بأوائل الكلمات الأصلية (الحرف الأصلي الأول فالثاني وهكذا...)، ومنها: (منجد الطلاب).
2. معاجم تعتمد أواخر الكلمات الأصلية، وهي المعاجم العربية القديمة، ومنها: (القاموس المحيط).

ملاحظة:

ظهر حديثا صنف من المعاجم موجه إلى التلاميذ والطلبة يعتمد أوائل الكلمات، غير أنه يختلف عن الصنف الأول (1)، لأنه لا يميز بين الحروف الأصلية والحروف الزائدة، وذلك من أجل تيسير عملية البحث؛ فالبحث عن معنى كلمة (استمداد)، لا يتطلب رد الكلمة إلى أصلها (استمد - مد ...)، بل يكفي البحث عن معناها مباشرة في باب الهمزة وليس في باب الميم.

استنتاج:

نقسم المعاجم من حيث أصنافها (أي من حيث طريقة البحث فيها) إلى:

- ✓ معاجم تأخذ بأوائل الكلمات.
- ✓ معاجم تعتمد أواخر الكلمات.
- ✓ معاجم حديثة تعتمد أوائل الكلمات دون تمييز بين الحروف الأصلية والحروف الزائدة، وذلك من أجل تيسير عملية البحث.

3 - شروط البحث في المعاجم:

يتطلب البحث في المعجم ما يلي:

- ✓ معرفة الحروف الهجائية وترتيبها، وهي:
1. الترتيب الألفبائي: {أ - ب - ت - ث - ج - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق - ك - ل - م - ن - ه - و - ي}.
 2. الترتيب الأبجدي: {أ - ب - ج - د - ه - و - ز - ح - ط - ي - ك - ل - م - ن - س - ع - ف - ص - ق - ر - ش - ت - ث - خ - ذ - ض - ظ - غ}.
 3. الترتيب العيني أو الصوتي: {ع - ح - ه - خ - غ - ق - ك - ج - ش - ض - ص - س - ز - ط - د - ت - ظ - ذ - ث - ر - ل - ن - ف - ب - م - و - ا - ي - أ}.

- ✓ الإلمام بالميزان الصرفي (المكون من: ف - ع - ل)، وبعض الظواهر الصرفية كالإعلال والإبدال وغيرهما.
- ✓ قراءة مقدمة المعجم وبياناته التوضيحية الخاصة بكيفية الاستعمال والرموز والاختصارات.

III - طرق البحث في المعاجم:

1 - طريقة البحث في المعاجم الحديثة التي تعتمد ترتيباً ألفبائياً حسب أوائل الكلمات:

للبحث عن الكلمات في المعاجم الحديثة نتبع الخطوات التالية:

- ✓ حذف أحرف الزيادة من الكلمة إن كانت مزيدة، مثال: استغفر - غفر / انفتح - فتح ...
- ✓ رد الكلمة إلى أصلها إن كان فيها إعلال أو إبدال، مثال: بناء - بني / يجد - وجد / صلة - وصل ...
- ✓ الحصول على الجذر اللغوي للكلمة.
- ✓ البحث عن الكلمة من خلال جذرها اللغوي بدءاً من الحرف الأول، متبوعاً بالحرف الثاني، ثم الثالث، وهكذا ...

2 - طريقة البحث في المعاجم القديمة التي تعتمد ترتيباً ألفبائياً حسب أواخر الكلمات:

- تعتمد المعاجم العربية القديمة في ترتيب مفرداتها على أواخر الكلمات وتسميها أبواباً، ثم على أوائل الكلمات وتسميها فصولاً، وهي تعتمد على نفس خطوات المعاجم الحديثة (حذف أحرف الزيادة من الكلمة إن كانت مزيدة - رد الكلمة إلى أصلها إن كان فيها إعلال أو إبدال - الحصول على الجذر اللغوي للكلمة - البحث عن الكلمة من خلال جذرها اللغوي بدءاً من الحرف الأول، متبوعاً بالحرف الثاني ...)، فللبحث مثلاً عن كلمة استغفر في المعاجم القديمة نقوم بما يلي:
- ✓ نجرد الكلمة من أحرف الزيادة، فنحصل على الجذر اللغوي غفر.
 - ✓ نبحث عن هذه الكلمة في باب الراء فصل الغين.